

تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية



مثل تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية عام 1964 بداية مرحلة جديدة من توحيد النضال الفلسطيني تحت راية سياسية جامعة. في 28 / 05 / 1964، أُعلن في القدس تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية (PLO)، بعد انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول، بمبادرة من القمة العربية في القاهرة عام 1963، التي دعت إلى إيجاد كيانٍ يمثل الشعب الفلسطيني ويوحّد نضاله ضد الاحتلال الإسرائيلي.

الدوافع والخلفيات

جاء تأسيس المنظمة في مرحلة حساسة من التاريخ العربي، بعد مرور أكثر من 16 عاماً على النكبة (1948)، التي أدت إلى تشريد أكثر من 750 ألف فلسطيني وفقدان الوطن. وفي ظل غياب كيانٍ سياسي رسمي، واحتلال معظم أرض فلسطين، برزت الحاجة إلى إطار وطني جامع يُعيد للشعب الفلسطيني صوته وهويته وحقه في تقرير المصير. تبنّى العرب هذه الفكرة بضغطٍ شعبيٍّ واسع، وبتشجيع من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، ليكون للفلسطينيين ممثل شرعي داخل جامعة الدول العربية وخارجها.

المؤتمر التأسيسي والقيادة

انعقد المؤتمر الوطني الفلسطيني الأول في القدس بين 28 أيار و2 حزيران 1964، بمشاركة مئات الشخصيات من مختلف أنحاء فلسطين والشتات. وفي ختام أعماله:

- أقرت الميثاق القومي الفلسطيني الذي أكد أن فلسطين وحدة إقليمية لا تتجزأ وأن الكفاح المسلح هو الطريق لتحريرها.
- تم انتخاب أحمد الشقيري رئيساً لأول لجنة تنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.